[283] من يدعا به، فيقال له: هل بلغت ؟ فيقول: نعم، فيقال له: من يشهد لك ؟ فيقول: محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، قال: فيخرج نوح صلى الله عليه فيتخطى الناس حتى يجئ إلى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عزوجل: " فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا " فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله: يا محمد إن الله تبارك وتعالى سألني: هل بلغت ؟ فقلت: نعم، فقال: من يشهد لك ؟ فقلت: محمد، فيقول: يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له أنه قد بلغ، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا، فقلت: جعلت فداك فعلي عليه السلام أين هو ؟ فقال: هو أعظم منزلة من ذلك. 5 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا " قال: فقال: إن لهذا تأويلا، يقول: ماذا اجبتم في أوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم ؟ قال: فيقولون: لا علم لنا بما فعلوا بعدنا. شى: عن الكناسي مثله. 6 - كا: عن العدة، عن سهل، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ابن عبيدة، عن ثوير بن أبي فاختة، عن علي بن الحسين، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء - وهم الائمة - يشهد كل إمام على أهل عالمه بأنه قد قام فيهم بأمر الله عزوجل، ودعاهم إلى سبيل الله، الخبر. " الروضة 106 " 7 - كا: علي بن محمد، عن سهل، عن ابن يزيد، عن زياد القندي، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا " قال: نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة، في كل قرن منهم إمام منا شاهد عليهم، ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا. " ج 1 ص 190 " 8 - كا: أبو علي الاشعري، عن ابن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، عن أبي جملية، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عزوجل فيما حملكم من كتابه، فإني مسؤول وإنكم مسؤولون،